ملف مضيق هرمز يعود للواجهة.. إيران تلوّح بإجراءات بحرية صارمة



أعلنت القوات البحرية التابعة لـ"الحرس الثوري" الإيراني، اليوم الأحد، أنها ستفرض حصاراً على مضيق هرمز في خطوة تصعيدية جديدة تتعلق بالتوترات الإقليمية.

وجاء في بيان للحرس الثوري، أن "الاقتراب من مضيق هرمز يُعد تعاوناً مع العدو"، مؤكداً أن "أي سفينة تخالف التعليمات ستتعرض للاستهداف".

وأوضح البيان أنه "بعد إعلان فتح الممر المائي ،يوم الجمعة، أعادت إيران فرض قيود على حركة السفن يوم السبت، مرجعة ذلك إلى ما وصفته بـ(انتهاكات متكررة للثقة) من جانب الولايات المتحدة في اتفاق وقف إطلاق النار بين الطرفين".

وأضاف أن "العدو الأمريكي، في انتهاك لاتفاق وقف إطلاق النار، لم يرفع الحصار البحري المفروض على السفن والموانئ الإيرانية"، مشيراً إلى أنه "سيتم إغلاق مضيق هرمز حتى رفع هذا الحصار".

وحذرت القوات البحرية الإيرانية السفن من مغادرة مواقع رسوها في مياه الخليج وبحر عُمان، داعية مالكي السفن إلى الاكتفاء بمتابعة التحديثات الصادرة عن إيران، ومؤكدة أن تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب (لا تمتلك أي مصداقية).

وفي السياق ذاته، وصف رئيس البرلمان الإيراني وكبير المفاوضين محمد باقر قاليباف قرار الحصار الأمريكي لمضيق هرمز بأنه (قرار متسرع وجاهل)، مضيفاً: "من المستحيل على الآخرين عبور مضيق هرمز بينما لا نستطيع نحن ذلك".